

بس سافر

لَكَ زَمَانٌ وَدَاخِلُكَ تَأْوِيحَةٌ
لَكَ زَمَانٌ وَالسَّفَرُ يَحْفَلُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَخَطُوتُكَ تَأْيِيحَةٌ
مَنْ قَبْلُ تَنْظُرُ لَهَا تَنْظُرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَالزَّمَنُ تَجْرِجُهُ
كُلُّ مَا دَنَّا الْعَتَمَ سَيَّلُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَأَهْتِكُ شَبَّحَةٌ
كُلُّ مَا نَسْنَسُ ذِكْرُكَ تَذْبِجُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَحَاطُوكَ بِهِ صِيحَةٌ
كُلُّ مَا عَسَعَسَ غَالِسُ تَصْرِخُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ تَغْفِرُهُ وَتَبِيحُهُ
وَكُلُّ مَا لَهْ فَالزَّمَنُ يَفْجُرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَرَدَّتْ بَيْنَ وَشِيحَةٌ
تَذْبِلُ بِغَيْرِكَ وَلَا تَذْبِلُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَضَحْكَةُ التَّفْرِيحَةِ
كُلُّ حَامِكِ صَدْفَةِ تَعَثْرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ خَطُوتُكَ طَوَّيْحَةٌ
لَوْ تَجِي تَعْبِرُ بِهَا تَعْبِرُ بِكَ!

محمد السالم

